

إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات

وفي صحيح مسلم من حديث سلمة في غزوة خيبر قال أمرنا أن نجمع ما في أزوادنا يعني من التمر فبسط نطعا فنثرنا عليه أزوادنا قال فتناولت فنظرت فحرزته كربيضة شاة ونحن أربع عشرة مائة فأكلنا ثم تناولت فحرزته كربيضة الشاة وفي البخاري فتناولت لأحرزه كم هو فحرزته كربيضة المعز ونحن أربع عشرة مائة فأكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جريبا . ومن ذلك ما في صحيح مسلم من حديث جابر قال جاء رجل إلى النبي يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيئهما حتى كاله فأتى النبي فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم .

وفي صحيح مسلم أيضا من حديث جابر أن أم مالك كانت تهدي للنبي في عكة لها سمنا فيأتي بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي فتجد فيها سمنا فما زال يقيم لها أدم بنيتها حتى عصرته فأنت النبي فقال عصرتها قالت نعم قال لو تركتها ما زال قائما .

ومن ذلك ما في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس قال زوج النبي زينب فدخل بأهله قال فصنعت أومي أم سليم حيسا فجعلته في تور من حجارة فقالت يا أنس إذهب بهذا إلى رسول الله فقال له رسول الله اذهب فادع فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجلا قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال الجعد وهو الراوي عن أنس كم كان عددكم قال زهاء ثلاثمائة قال فقال لي رسول الله يا أنس هات التور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله